

بلغ المرام/ كتاب الصلاة (تمة باب المواقف) 3341/11/82 هـ

(عبدالرحمن البراك) 25

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن الحجر رحمة الله تعالى في هذا العرض وهذا التفصيل وهذا التصوير - 00:00:00

هذا الناس بعيدون منه بعدها عظيمًا يمكن ينطبق على بعض الناس في الولايات الصغيرة يعني فيها ناس وفيها يمكن أنه أما على المستوى عندهم الأنظمة يعملون بها إذا شاؤوا - 00:00:19

ولا يبالون بها إذا شاؤوا فالامر تدور يعني مبنية على القهوة والاغراض هذا هو الغالب الكبير سبحان الله لا الله إلا الله نعم قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في كتاب الصلاة في تتمة باب المواقف. وعن أبي هريرة رضي الله - 00:01:02

الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل قيل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه. ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها نحوه وقال سيدة بدها - 00:01:37

ثم قال والسجدة إنما هي الركعة لا الله إلا الله دلالة على أن وقت الفجر يمتد إلى طلوع الشمس إذا طلعت الشمس انقضى وقت الصبح وهذا تقدم في حديث عبد الله بن عمرو - 00:01:57

وقت الصبح إذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس محدود ابتداء وانتهاء وهو وهو اجماع أيه الدلالة على أن من ادرك ركعة من الوقت يعني مقدار ركعة فإنه يدرك الوقت - 00:02:25

مثلاً قبل الصبح قبل طلوع الشمس في خمس دقائق ما طلعت فتوضأً دقيقتين ثم كبر للصلوة صلى ركعة ثم طلعت الشمس نقول ادركوا صلى ركتين قبل ان تطلع الشمس فالحمد لله. يصلي الثانية بعد طلوع الشمس - 00:02:55

وهذا نص صريح وفي المقابل العصر من ادرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس في الفجر قبل طلوع الشمس وفي هذه المرة العصر قبل غروب الشمس وقد ادرك العصر امرأة - 00:03:42

ثورة قبل غروب الشمس في عشر دقائق واغتزلت من مغتزلت وتطهرت لم يبقى إلا دقائق قليلة ثلاثة دقائق وصلت ركعة من العصر نقول لقد ادرك العصر في وقتها وتصلي ثلاثة بعد غروب الشمس - 00:04:07

تصلي ثلاثة بعد غروب الشمس العزيز دلالة على أن وقت العصر يستمر إلى غروب الشمس لكنه وقت ضرورة من الإنسان نام ولم يستيقظ إلا بعدها. بعد اصفار الشمس أو قبيل غروب الشمس - 00:04:39

فإنه يصلي ويكون مدركاً للصلوة في وقتها لا يجوز تأخير الصلاة إلى ذلك الوقت اختياراً ولهذا قال العلماء أن صلاة العصر لها وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة اختيار إلى أن تصفر الشمس - 00:05:04

الضرورة إلى غروب الشمس وفي رواية حديث عائشة من ادرك سجدة من الفجر فقد ادرك قبل أن تطلع الشمس فقد ادرك الفجر أو ادرك الصبح قال وإن المراد بالسجدة الركعة - 00:05:38

الركعة اسم لمجموعة قيام وركوع وسجدة وجلوس بينهما. هذه هي الركعة إذا كان التعبير بها من نوع المجاز التعبير بالبعض عن الكل جمهور أهل العلم على مقتضى هذا الحديث وخالف بعضهم في صلاة الفجر - 00:06:14

يقول لأن وقت طلوع الشمس نصلي الركعة الثانية بعد طلوع الشمس يصلحها في وقت النهي ضد صريح الحديث الصريح

في جواز صلاة الركعة الثانية في وقت ضوء الشمس طلوعها - 00:07:48

كما انه صريح في صلاة الركعة الاولى عند غروب الشمس انهم يفرقون ان العصر هو وقتها اما الفجر اذا طلعت الشمس فليس هو وقت ليس هو وقت لصلاة الفجر - 00:08:24

واما العصر فالرکعة الاولى واقعة في وقتها ولا يسبت النهی بالنسبة للعصر متى يسبت النهی عن الصلاة متى ينھي عن الصلاة في العصر بعد صلاة العصر ينھي عن الصلاة - 00:09:08

بعد صلاة العصر واما الفجر فينھي عن الصلاة اذا طلعت الشمس نعم حديث اخر عن ابی سعید الخدیر رضی الله عنہ قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس - 00:09:34

ولا صلاة بعد العصر حتى تغیب الشمس. متفق عليه ولفظ مسلم لا صلاة بعد صلاة الفجر هذا الحديث اصل في النهی عن التطوع بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس - 00:09:58

هذا نفي ومعنى النهی ولا صلاة بعد العصر يعني بعد صلاة العصر حتى تغیب الشمس اذا هذا الحديث تضمن ذكر وقتين وان شئت قلت ثلاثة اوقات لان اوقات النهی سیأتمی في حديث عقبة - 00:10:21

خمسة من صلاة الفجر حتى تطلع الشمس واذا قامت الشمس في كبد السماء حتى تزول وكذلك نسينا واذا طلعت الشمس حتى ترتفع اثنين رسالة اذا قامت الشمس في كبد السماء حتى تزول - 00:10:51

ثلاثة الرابع بعد صلاة العصر حتى تشرع الشمس في الغروب واذا تضيیفت الشمس للغروب حتى يتم غروبها هذه خمسة اوقات هذا الحديث تضمن ذكر ثلاثة لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس - 00:11:19

لو لم يرد الا هذا الحديث النهی على ما قبل طلوع الشمس وابیح وبيعت الصلاة بعد طلوع الشمس اذا طلعت لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وقوله ولا صلاة بعد العصر حتى تغیب الشمس - 00:11:46

تضمن وقت الطویل والوقت الاخير الوقت متصل بالوقت الطویل فاوقات النهی ثلاث خمسة وبالتالي طویل ان بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تنظیف الشمس والغروب والاوقدات الثلاثة - 00:12:13

اذا طلعت حتى ترتفع واذا استوت في كبد السماء والثالث اذا تنظیف الشمس للغروب اليکم هذا ما يدخل في بعد صلاة العصر الى ان تغیب الشمس قلت لك ان الحديث دل على ثلاثة. التنظیف تضییف الشمس لا لكن جاء فيه تخصیص. اقرأ الحديث اللي بعده عن عقبة ولا ایه نعم - 00:12:41

ولا هو وله عن عقبة ابن عام ثلاث ساعات كان رسول الله صلی الله علیہ وسلم ينھانا ان نصلی فیھن وان نقبر فیھن موتانا تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظہیرة حتى تزول الشمس وحين تضییف الشمس - 00:13:09

للغروب والحكم الثاني عند الشافعی من حديث ابی هریرة رضی الله عنہ بسند ضعیف وزاد الا يوم الجمعة وكذا لابی داود عن ابی قتادة نحوه هذا الحديث دل على النهی عن الصلاة في هذه الساعات الثلاث - 00:13:28

ولكنها ساعات قلیلة يعني حين تطلع الشمس بعد زاتها حتى ترتفع ادي واحد حين يقوم قائم الظہیرة وهو ان يعني تتوسط الشمس في كبد السماء وتقوم حين يقوم قائم الظہیرة. تقوم الشمس - 00:13:49

تتوسط حتى تزول وحين تضییف الشمس للغروب عبروا القراء قالوا واذا شرعت فيه حتى يتم. اذا شرعت في الغروب حتى يتم غروبها وهل يعلم ان هذا الوقت الاخير متصل بالوقت الطویل - 00:14:17

كنا من حديث ابی سعید يعني تضمن النهی عن ثلاثة اوقات من الاوقات الخمسة حديث العقبة تضمن ثلاثة ثلاث ساعات ساعات في اللغة العربية الساعة ليست ادی الساعة الاصطلاحیة هذه الساعة الاصطلاحیة التي - 00:14:43

يعني هي جزء من اربعة وعشرين جزءا من اللیل والنهار لا الساعة اللحظة لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون هل يمكن ساعة باللغة العربية لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويمكن والله اعلم ان القول - 00:15:15

مشرکین يوم القيمة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة قد يكون المراد والله اعلم الساعة المعروفة الاصطلاحیة

التي ما لبثوا غير ساعة. جزء من الليل والنهار وقول بعضهم - 00:16:05

يعني لبثوا انهم لبثوا في الدنيا يعني يوما او بعض يوم قال كم لبثتم في الارض على المسلمين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسل العبد فهذا الاحاديث حديث ابي سعيد وحديث عقبة وما في معناه هما - 00:16:27

فيها الدلالة على النهي عن الصلاة في هذه الاوقات والمراد النهي عن عن التطوع عن صلاة التطوع لا عن صلاة الفريضة اختلف العلماء في ذلك قال بعضهم ان هذه الحديث على اطلاقها فلا يجوز التخلف في هذه الاوقات - 00:16:52

لقوله لا صلاة. وهذا نفي عام من نكر في سياق النفي تعم لا صلاة يقول لا تصلوا لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيهن - 00:17:25

وكالة اخرون من اهل العلم ان ان هذا النهي عن التحرى تحرى الصلاة في هذا الوقت فلا تدخل ذوات الاسباب من ذوات الاسباب ليس فيها تحرى انما هو فعل للصلاة لقيام سببها - 00:18:04

كصلاة الكسوف كسبت الشمس بعد العصر على الرأي الاول لا تصلى لانها نافلة ولان الوقت ليس وقتا للصلاه وعلى القول الآخر تصلى لانها ذات سبب المقتضي وهكذا قل في تحية المسجد - 00:18:25

الرسول عليه الصلاة والسلام قال للرجل الذي دخل وهو يخطب مع ان حال الخطبة ليس وقتا للصلاه. هل يجوز للجالس في المسجد اذا دخل الخطيب وصار يخطب ان يقوم يصلي - 00:18:55

اذا في اعراض عن الخطبة لكن الداخل يصلي حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام للرجل صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم. فصلي ركعتين يؤكد تحية المسجد وعلى هذا فكل ذات سبب فانها تفعل. وانما ينهى عن تحرى الصلاة - 00:19:09

وعن يعني تحرىها وعن القيام بها من غير سبب. انت جالس في المسجد بعد العصر تقول لعلي اصلي ركعتين يعني اه يعني نشيط اجد نشاط وقوه على الصلاه يقول ما يجوز لك - 00:19:52

ولا يجوز التحيل يعني لو ان شخص قال بيروح المسجد حتى يعني لا اصلي ركعتين لا ليس لك ان تذهب للمسجد قصدا لتصلي ركعتين اذا كان لك شأن في المسجد ترید تجلس تذاكر - 00:20:18

يعني تقرأ لك شأن في المسجد فاذا دخلت المقتضي لصلاة الركعتين لا تصدق واما الفرائض فهي مخصوصة من هذا الحديث فرائض الفوائت وفرض الوقت فرض الوقت لا يدخل في هذه - 00:20:40

اما قوله وان نقبر فيهن موتانا هذا صريح النهي عن دفن الميت في هذا الوقت نقبر القبر دفن هو دفن الميت. وضعهم في قبره ودفنه. هذا هو قبر الميت ان نقبره لمصدر مؤول المعنى - 00:21:22

ونهانا عن قبر موتانا ما نقبره نهانا ان نقبر فيهن موتى يعني ما ينهى يعني ما ينهى عن دفن الميت في تلك الساعات لكنها دقائق يعني ليس في مراعاة هذا مشقة ولا حرج - 00:21:49

حضرت الجنائزة عند شروع الشمس من الغروب انتظر قليلا يمكن تكون على الاكثر ظني انها خمس دقائق. بالنسبة للمغرب الغروب واما طلوع الشمس فقد قيل انها تقرب من عشر دقائق حتى ترتفع - 00:22:21

والاظهر كذلك قليل من خمس دقائق يعني له ساعة قيام الشمس مستوية في كبد السماء يقرب من ثلاثة من خمس او ست الله المستعان وبالزا من هذا النهي ركعتي الطواف لحديث سيدكره الشیخ - 00:22:50

يابني عبدهناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة ان شاء من ليل او نهار نعم يا شيخ على يوم الجمعة قل يا محمد يا يوم الجمعة احسن الله اليكم. ايه - 00:23:24

عزيز عند الشافعی يعني في يقول في في الحكم الثاني اي نعم. والحكم الثاني عند الثاني وهو النهي عن الصلاة عندك ايام الشمس حين يكون قائم الظهيرة. الحكم الثاني عند الشافعی قال فيه الا يوم الجمعة - 00:23:51

وحيث يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الا يوم الجمعة وجاء معناه عند ابي داود كما ذكر المؤلف ويفيده ان الصحابة كانوا يدخلون ويصلون حتى يأتي الامام يوم الجمعة يوم الجمعة خصوصية في هذا والله اعلم - 00:24:13

انت نعم. ايش بده يا والله يعني اجتهادي ولا ما في اجتهاد محض. يعني دخلت وبافي دقيقتين تغيب الشمس يعني استحسان انك تنتظر مراعاة احتياطا ولان الامر ما فيه مشقة - [00:24:43](#)

هذا مجرد استحسان المولى ليس هناك دليل على التفريق في الحكم كلها اوقاتنا هي نعم استيقظ قبل والعصر عليه صلاتين يصلى الظهر الله يسلمك اي والله نعم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ان - [00:25:21](#)

شاء من ليل او نهار رواه الخمسة. وصححه الترمذى وابن حبان. هذا من حجة من يقول بجواز ذوات الاسباب في وقت النهى. اية ساعة من ليل او نهار فهذا ما هو بخاص لكن - [00:26:05](#)

لا الظاهر ان المراد ان يتتساعد ان شاء لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى قوله صلى يحتمل ان المراد انه صلى للطواف يعني صلى ركعتي الطواف ولعل هذا اقرب ان المراد لا تمنع احدا طاف بهذا البيت - [00:26:27](#)

يعني او صلى وانه يعني اذن في الطواف في جميع الساعات وفي وبالصلة في جميع الساعات. اية ساعة شاملة؟ من اراد ان يكون في طوب ومن اراد ان يصلى يصلى - [00:26:52](#)

ويعتمد ان المراد ركعتي الطواف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت من صلى اية ساعة شاء ليل او نهار نعم بعد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة - [00:27:14](#)

رواه الدارقطني وصححه ابن خزيمة هذه احاديث تكميلية احسن الله اليكم هذه احاديث كعادة الشيخ سبحان الله يذكر في اخر الباب الاحاديث التكميلية يذكر اصول الباب يقدمها - [00:27:37](#)

وهذا هذى ظاهرة بينة في منهج الشيخ في في هذا الكتاب رحمه الله - [00:28:04](#)